

ومراقبة عمليات التنقيب وعندئذ يمكنهم الموافقة أو تأييد أو تصحيح كل الاستنتاجات العلمية التي استتبطها المنقب من حفريته ومكتشفاته بل وقد يمكنهم الإضافة عليها بما يتلاءى لهم من ظروف وسير الحفرية ودقة تحديد موقع وحالة المكتشفات الأثرية التي وجد بها .- هذا وإن التسجيل الدقيق لكل المكتشفات واللقم الأثرية على الصورة والحالة التي وجدت بها حفظ لها حتى إذا عبثت بها يد عابث أمكن تحديد مدى خطورة هذا العبث . بل وتحفظ لنا هذه السجلات الوافية كل المكتشفات واللقم الأثرية للرجوع إليها في أي وقت للتأكد من وجودها وعدم ضياعها أو استبدالها بغيرها . لهذا كله وجب على المنقب الأثري القيام بعملية تسجيل الحفرية منذ بدايتها حتى نهايتها . بل إن عمليات التسجيل في الواقع تبدأ مع الدقيقة الأولى للعمل الميداني ، وبالنسبة للطبقة الأرضية التي وجدت فيها ، وبالنسبة لمعالم واضحة وأماكن محدودة ومعروفة على الطبيعة في منطقة الحفر – وقد تحدد مثل هذه المظاهر الظاهرة للموقع على مخطط قبل بدء عمليات الحفر والتنقيب . وتقام عمليات تسجيل الحفرية كتابة أو لا والمكتشفات بواسطة طرق عدة متباعدة يجب أن يعرفها المنقب الأثري ومنها :^٤ تدوين المذكرات في يوميات الحفرية كتابة أو لا بأول منذ لحظة الإعداد للحفرية . بل يجب تسجيل كل المشاهدات ووصفها بدقة بموقعها وظروفها بأمانة كحقائق ملموسة ظاهرة أمام أعين المنقب ، ولا يدمجها استنتاجاته بل يجب أن تكون آراؤه عنها منفصلة بوضوح حتى لا يلتبس عليه الأمر عند الرجوع لما دونه في مذكرات عن^٥ الحفرية من مشاهدات وحقائق . فإن كان المطلوب عمل كروكيات تقريبية يمكننا زيادة في السرعة والإنجاز القياس بخطوات الأرجل ومعرفة المسافات الأفقية على الطبيعة مع تحديد معدل طول خطوة الشخص القائم بعملية التسجيل هذه الاستعمال ببوصلة منشورة مثبتة على حامل له ثلاثة أرجل لحفظ البوصلة ثابته وفي وضع أفقى بواسطة ميزان فقاعة (ميزان ماء) . أما إذا أريد قياسات دقيقة لرسم مخطط مضبوط فيجب استخدام جهاز التيودوليت والقياس الشريطي سواء كان من الصلب أو الكتان وتختلف عمليات التسجيل حسب أنواع الأشياء المراد تسجيلها سواء كانت هذه خرائط لتحديد موقع الحفرية بالنسبة للمدينة أو القرية أو مخططات خنادق الحفر ذاتها والمرمرات التي فيها